

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{9}{552} {فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي}

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من الله غير الله من الله غير الله به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصرفون - [00:00:00](#)

قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بقترة او جهرة هل يهلك الا قوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون - [00:00:41](#)

قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول ان اتبع الا ما يوحى اليه قل هل يستوي الاعمى افلا تتفكرن وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم ليس لهم من - [00:01:23](#)

من دونه ولی ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع لعلهم يتقوون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم - [00:02:04](#)

من شيء فتقردهم فتطردهم فتكون من الظالمين الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير - [00:02:38](#)

خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان المعانى التي وردت في هذه الآيات هي تذكر كثيرا في كتاب الله تعالى لانها هي التي قامت عليه السماوات والارض وهو - [00:03:08](#)

يعني قدرة الله ووحدانيته وان الخلق يعني عبيده وان من ابتعد عن شرعه عرض نفسه للهلاك اذا هذا الكتاب جاء لانقاد البشرية القرآن جاء لانقاد البشرية وقلنا انه اتى بثلاثة معانى - [00:03:30](#)

وهذه المعانى تذكر في القرآن باشكال متعددة وبطرق عجيبة الله هو المعبود بحق محمد صلى الله عليه وسلم مرسى من عند الله ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار - [00:03:57](#)

هذا هذه المعانى الثلاثة تتخذ مئات الاشكال في كتاب الله والنتيجة ان الخلق يعني ينتبه قبل ان يفوت الاولى هذا السياق ماذا ما الذي يقصد منه؟ قل ارأيتم. قل لهم يا نبى ارأيتم اخبروني - [00:04:18](#)

اذا اخذ الله سمعكم خلاص جعل السمع المقصود انه لا يوجد فيه وابصاركم وختم على قلوبكم ان سلبكم موارد العلم اين الجهة التي تمنحكم ذلك؟ قل ارأيتم اخبروني ان اخذ الله سمعكم - [00:04:43](#)

خلاص اصبح السمع لا يسمى وخلى ابصاركم لا ترونها وجعل القلوب لا تعقل من الله من يعني معبود بحق يأتكم به اي يأتكم بالماخوذ اذا لا احد يستطيع النتيجة ما هي - [00:05:08](#)

النتيجة انكم تشكرون النتيجة لا تنظر الا في الحال لا تسمعوا الا في الحال لا تفكروا الا في الحال وجعل لكم السمع والابصار ولا فئدا لعلكم تشكرون هذه موارد لشكر الله ليست للعصبية - [00:05:33](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكرون. اعطكم موارد العلم ل تستعمل في شكر الله في طاعة الله. في عمل لله بالعبودية لله - [00:05:54](#)

بعدين هنا اذا اخذ الله هذه الموارد وهذه الطرق اخبروني ان اخذ الله سمعكم يعني اصبحت لا تسمع وبصركم لا تبصر والقلب وختم

على قلوبكم. اصبح القلب لا يميز من الله - 00:06:15

معبود بحق يأتيكم بهذه الامور انظر ما ورى اعتبار ونوارى دراية وتأمل كيف نصرف ونوضح لهم الایات على جمبع الاشكال والادلة والبراهين ثم هم يصدفون ثم هم يعدلون هذا البيان ما بعده بيان - 00:06:36

اذا الذي يعطي الشم والبصر والفؤاد الذي يحميهم من من ان يستفاد منهم. ما لا ينبغي ان تكون العلاقة معه اذا النتيجة ما هي ؟
النتيجة من العبد يكون عبد الله - 00:07:03

النتيجة ان العبد يدرن نفسه على العبودية على الطاعة لله انظر نظارة تأمل واعتبار بالبصيرة والبصر كيف الحال والطريقة الذي
نوضح لهم الایات على جمبع الاشكال ثم هم بعد ذلك - 00:07:21

يصدفون يمينون ويعذلون وينحرفون عن الحق مع وجود هذه الادلة الساطعة والبراهين النيرة التي لا تخفي على من تأملها لما قال
قل ارأيتكم اخبروني قل لهم يا نبي ارأيتك حفظ استفهام رأيتكم - 00:07:44

حرف خطاب هنا ان اتاكم جاءكم عذاب الله عقوبته بفتحة ليلًا جهرة نهارا او جاءتكم من غير امارات. او جاءتكم بامارات على الاقوال
في او جهرا هل يهلك الا القوم الظالمون - 00:08:10

اذا اذا جاءت العقوبة الطيب لا تضره ابدا لانه تكون لهذه العقوبة ما لا انتهاء اجل و اذا راح للاخرة ما لا يجد عمله ولذلك قال انهلك
وفينما الصالحون ؟ قال نعم اذا كثر الخيت وبيعث الله الناس على نياتهم - 00:08:37

تكون للمتقى نهاية اجل وتكون للمجرم عقوبة اذا اذا جاء العذاب لا يعذب الا القوم ويُيش هل يهلك الا القوم الظالمون الخارجون عن
طاعة الله. لذلك هود ونوح ولوط اهلكت قومهم ونجا هو - 00:09:01

نوح دعا قومه فقال والله فدعا عليهم فاستجيب له وقيل له اصنع الفلك وبعدين صاروا يقولوا له بعد ان كنت نبيا صرت ايش
ويسخرون منه بعدين جاب الخشب واصلح السفينة وجاءت التنور فار التنور على اصح التفاسير - 00:09:26

وهي وجه الارض كما قال فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء من هم وفجرنا الارض عيونا. اه التنور على اصح التفاسير هو وجه
الارض. قيل له اركب في السفينة انت ومن امن معك وما امن معه - 00:09:54

الا قليل ثم قال للارض فجرنا الارض عيونا ونزلنا المطر من السماء كافواه القرب التقى الماء وصارت الجبال لا ترى وهي تجري بهم
الجبال وقال له ولدي تعال معنا قال انا ساوي الى جبل. قال له لا عاصم اليوم من امر الله - 00:10:12

الا من رحم بعدين هلك كل من في الارض قالوا ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت قلت انا منجوك واهلك قال له يا نوح انه
عمل غير صالح - 00:10:37

اهلك الصالحون قال رباني اعوذ بك نسألك مارد قال لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام كلهم شوف اذا اذا جاء العذاب في اي لحظة
الذي يقع به القوم الظالمون. اما الانبياء - 00:10:55

والرسل والصالحون واتباعهم الله ينجيهم من يتق الله اجعل له مخرجا اذا التقى امر عجيب فلنجد له لنكون من الاتقياء فلنحاول ان
نكون من عباد الله الصالحين وهذا لا يمكن يكون الا بش - 00:11:22

بان نكابد الطاعة قل ارأيتكم اخبروني ان اتاكم جاءكم عذاب الله عقوبته بفتحة ليلًا او جهرة نهارا او بفتحة من غير اماراتي وزهرة بعد
اماراتي هل يهلك ما يهلك في ذلك العذاب الا القوم الظالمون - 00:11:47

الخارجون عن طاعة الله الواضعون العبادة في غير موضعها مما اخبرهم بأنه جل وعلا ما نرسل نحن اي الله المرسلين الا مبشرين من
اطاعهم بالجنة. ومنذرين ومخوفين من عصاهم لا مبشرين ومنذرين - 00:12:11

مبشرين المطیع بالجنة. ومنذرين ومخوفين من عصى بالنار بعدين هذا الكلام يتكرر يتكرر. ويوضح ويوضح ويزاد ويزاد
عشان الانسان يستفز ان الانسان اذا كان نايم لو تقول له يا فلان الصلاة ما يستيقظ - 00:12:41

يا اخي تقول له الصلاة الصلاة بعدين حتى ايش مشتاقة التكرير التكرير حتى الناس تفique وضع خطير اللي ما ينتبه بعدين يرحل
يورم يقول وما نرسل المرسلين الرسول هو الذي - 00:13:08

ينزل اليه وحي ويؤمر بتبلیغه هذا يقال للرسول من لا ينسى لله الوحي يقال له نبی والذی يؤمر بالتبليغ يقال له الرسول لكن في القرآن كثيرا ما يطلق النبي على الرسول والرسول - 00:13:32

على النبي هذا في القرآن الكريم. لانه يقول يا ايها النبي جاحد الكفار يا ايها النبي قل لمن في ایدیکم. يا ايها الرسول لا يحزنك فكتيرا ما ينادي النبي صلی الله علیه وسلم في القرآن - 00:13:53

بالنبي وبالرسول لذلك اه من العلماء من قال النبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالتبليغ وهذا مرجوح او من اوحى اليه بوحی برسالة سابقة وامر بتبلیغها والرسول من ارسل بررسالة - 00:14:06

مستقلة والذی يظهر ان النبي والرسول تعبیر لشيء واحد الا ان النبي مستقبل الانباء والرسول من الرسالة وكل رسول وعلى قولهم بعض الانبياء ليس برسل والقضية غير واضحة وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبیین - 00:14:26

ونداءات القرآن للنبي صلی الله علیه وسلم تدل على ان الرسول والنبي تعبیر لشيء واحد. والله اعلم ومن اراد الاستزادة فلينظر في الجزء الخامس من اضواء البيان عند قوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبی في سورة الحد - 00:14:52

فان فيه بعض توضیح لهذه المسألة اذا وما نرسل النون هنا نرسل نحن الله المرسلین هم الانباء الذين انزل اليهم وحي وامروا بتبلیغه الا مبشرین مخبرین خبرا تتغیر منه البشرة - 00:15:15

لان البشرة هو الخبر الذي تتغیر منه البشرة. اما بسرور او بحزن ولكن الاستعمال عليه في جانب الفرح لانه قال فبشرهم بعذاب وقال بشر الذين امنوا ان لهم جنات فالبشرة الخبر الذي اذا قيل للانسان تتغیر البشر اما بالسرور او بالحزن - 00:15:38

لكن التقليد في السرور وذلك قالوا فبشرهم بعذاب اليم في توسع في العبارة استعارة تهكمية. نعم ومنذرين الانذار هو اخبار مع تخویف في انذار مع تخویف وتهديد افانرتکم صاعقة من هنا - 00:16:11

يعني اخبرتکم تخبیرا في تخویف وتهديد تقول ترى ان تركت الصلاة بعد اليوم افعل بك وافعل. ان اكلت الغيبة مثلا لمن انت تحت ولایتك؟ من يعني ما جعلك الله ولی علیم تأمرهم بالصلاۃ وبترك الغيبة - 00:16:40

وبعد عمل المعاصي فاذا اخبرت نهیت بعدين تقول له ان فعلت بعد هذا لا ساقبک هذا انذار فمن امن قلنا امانة تشمل احداثنا جملة اركان الاسلام الستة وارکان الایمان الخمسة - 00:17:08

لان الایمان والاسلام اذا اجتمعا اشترق واذا افترقا اجتمع اذا جاء الایمان والاسلام مع بعض اصبح الایمان للمعلومة في القلب واصبح الاسلام الاستسلام والانقياد. واذا جاء كل واحد منهم - 00:17:33

في حال يدخل فيه الثاني ولذلك قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اي انقذنا في الظهر فالاسلام والایمان اذا جاء مع بعض اصبح الاسلام الانقياد ظاهر والایمان ادخال المعلومة في القلب - 00:17:52

واذا جاء كل واحد منهم لحال يشمل الثاني في حديث وفده عبد القیس في البخاری اما الایمان قال الامام اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقیم الصلاۃ وتؤتی الزکاة وتصوم رمضان - 00:18:10

يعني الاشياء وان تعطوا من المغرب بعدين قال امرکم باربع وانهاکم عن اربع الحديث في البخاري وفي غيره عبر عن الاسلام بالایمان لانهم افترقا نعم وما نرسل المرسلین الا مبشرین من اطاعهم بالجنة ومنذرين من عصاهم بالنار فمن امن من امن - 00:18:27

يعني استقام واتبع اركان الاسلام والایمان واصلح لان الایمان لابد معه من الاصلاح وهو العمل الامام بدون عمل ما يظهر لان الایمان قول وتبییط فإذا لم يكن معه العمل لا يظهر - 00:19:01

ذلك الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ثم رددناه سافرین الا الذين امنوا قال فمن امن واصلح لابد ان يظهر الاصلاح لذلك الذي يقول انه مسلم وهو لا يعمل - 00:19:24

هذا فيه نوع من المغالطة ولذلك الایمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح هذا الایمان الكامل لذلك فيه خلاف بين واذا الان لا زال قائم هل العمل رکن او شرط - 00:19:48

هل العمل رکن من اركان الایمان او شرط والنتیجة وحدی النتیجة ان الذي لا يعمل ایمانه يكون ایش انا خطأ والخلاف بين ابی حنیفة

والسلف ولبقية الانتمة ومن قال لا الله الا الله - 00:20:14

دخل الجنة قال له قل كلمة احاج لك بها عند الله لكن قال واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم تلاوة القرآن تزيد. اذا العمل من الایمان ومن اكبر ما يقوى الایمان - 00:20:36

ممارسة الطاعات والبعد عن المعاصي الذي يريد ان يقوى ايمانه يمارس الطاعة لان الایمان العمل له مثل الماء للاشجار الشجرة اذا قطعت عنها الماء ما الذي يحصل لها كذلك الایمان اذا قطعت عنه العمل ما الذي يحصل له - 00:20:55

من اكبر ما يقوى الایمان افضل الكلام كم اربعة لا الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر الصلاة الصوم الذكر الاستغفار قراءة القرآن الاعمال تسقي الایمان - 00:21:19

ذلك الذي يعمل دائمًا تجد ايمانه مستنير وعنه حيوية وطاعة والذي لا يعمل تجد قلبه قاسي اذا قام للصلوة يقوم ايش كسلان ولذلك قال وانها ايش لكبيرة الاعلى والذي يريد ان يختبر نفسه يضع المنبه الساعة - 00:21:44

ثلاثة او اثنين ونصف فاذا قام فاذا هو نشط وفرح انه يقوم يصلی هذا من المتقيين واذا قام ثقيل لانه يعني يريد ان يحمل عليه ويقوم ثقيل هذا ليس بخاشع - 00:22:09

لان الله قال وانها لكبيرة بالله على الخاشعين. مؤكدا واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. غير الخاشع تقول له صلي ركعتين يا الله تقول له تعال وصل معك المطار يقول لك حاضر - 00:22:27

يروح المطار او يروح لاي محل مشوار ما هي مشكلة لكن يصلی هقيل وانها لكبيرة بالله على الخاشعين قراءة القرآن هذى يجعل لانسان رصيده هائل كل حرف ايش بعشر حسنان - 00:22:47

فاذا كانت القراءة بتأمل ويتدبّر وتمعن يقع شيء عجيب لانسان تلاوة كتاب الله فيها من منافع عجيب والله بين لنا ايضا انك اذا انشغلت في النهار لا تضيع الليل واذا انشغلت في الليل لا تضيع النهار. وهو الذي جعل الليل والنهر - 00:23:09

خلفة لمن اراد عندك نوبة في الليل صلي في النهار اذك الله في النهار اقرأ القرآن عندك عمل في النهار عوض في الليل وهو الذي جعل الليل والنهر - 00:23:37

لمن اراد ان يتحقق وبعدين قال للنبي فاذا فرغت قال لقد كان لكم في رسول الله حسن لذلك هذا الدين رائع الحقيقة لو اخذ به اهله اخذوا قويا لرأيتم آآ يعني اهل الارض يتغيرون - 00:23:57

لو اجتهد المسلمون لأ ده حرق كثير من اهل الارض في الاسلام لذلك ينبغي ان لا نكون كسائل نمسك الكتاب بقوة ونؤخذ لاناس جمال الدين في حياتنا وتعاملنا ورقينا واجتهاهنا وصدقنا - 00:24:21

وحيوينتنا ونشاطنا ولا يكون المسلم مسكون ينبع هذا مسلم مسكون يقول لك وعد انجليزي ليش ما نقول واحد مسلم؟ ليش ما يكون المسلم هو اللي يفي بالعهد؟ ولا يختلف عن الوعد ويتحقق ما يعمل - 00:24:41

الله يرفع عن المسلمين بعدين يقول فمن امن بالله واصلح عمله فلا خوف عليهم يوم القيمة فيما يستقبلونه ولا هم يحزنون عما ذهبوا عنه من المال والولد والاهل لما يروا من كرامة الله لهم يوم القيمة - 00:25:05

اذا فلا خوف عليهم فيما يستقبلون ولا يحزنون عما مضوا عنه لما يرون من كرامة الله لهم ثم قال والذين كذبوا بآياتنا هذا تأكيد ورنا تأكيد يمسهم العذاب بما كانوا يجزون - 00:25:30

والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب هي خبرة عن الذين والمس هو الملاصقة وهذا تعبير عن ايقاع العذاب بهم بسبب ما كانوا يفسقون يخرجون به عن طاعة الله لان الفسوق هو الخروج - 00:25:51

اذا خرج عن طاعة الله يقال فسقى عن امر ربه ثم رد على كلام سابق وهذا يعني الجمل كانت معرضة لتخويفهم واتاهم فيما تقدم من قوله وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت - 00:26:19

ثم قال له قل لا اقول لكم عندي خزائن الله لما خوفهم وامرهم وحذرهم كانه هنا طيب اذا ما الفعل او ا فعل ما ت يريد ان تفعل ما دام هذا الامر - 00:26:49

قل لا اقول لكم عندي خزانة الله قل لهم يا نبى لا اقول لكم اىها المخاطبون من كفار قريش وغيرهم عندي خزانة الله عندي مخزون الله ما عند الله ولا اعلم الغيب - 00:27:11

لا اعلم ما غاب عنى. ولا اقول لكم لا اعلم ما عند الله من الخزائن هل يغنى او يفقده او يمرضه او يعمل او يعطيه؟ ما عندي هذا. ولا اعلم الغيب - 00:27:29

ولا اقول لكم اى ملك اذا انا لا اعلم الغيب وليس عندي مخازن الله هذا عند الله ولست ملك ايضا لان الملائكة نوع من البشر يختلف عنى لذلک قال بعض العلماء هذا يدل على ان الملائكة امرهم افضل. وبعضهم قال هذا لا يدل على ذلك - 00:27:52

ان اتبع الا ما يوحى الي اى اذا انا لست اعلم الغيب ليست عندي مخازن لست ملك وانما انا عبد ارسلني الله يأمرني فامثل للامر. ينهانى فاجتنب النهي - 00:28:17

بعدين عاد الكلام على الاول. قل هل يستوي الاعمى والبصير طبعا لا يستويان الاعمال كافر البصير المؤمن الاعمال الذي لا يفهم البصير المفهوم الاعمال الذي خذله الله. البصير الذي وفقه الله - 00:28:38

حفلات افلا تتفكرن الا تتأملن هذه الایات وتفهمنها اتعلمن خطورة ما انتم عليه وحسن ما يدعوكم اليه نبينا صلى الله عليه وسلم واذن خوف به بالقرآن الذين يخافون اي المتقون - 00:29:02

ان يحشروا ان يجتمعوا الى ربهم يوم القيمة ليس لهم من دون الله ولهم ناصر ولا شفيع يشفع لهم لعلهم بذلك يتقوون معاصي الله وما حرم عليهم فيتركون في الطاعات فينجون من معصية الله تعالى - 00:29:28

اذا لما بين هؤلاء قال وانذر وخوف به اي بالقرآن المتقين لانهم هم التي تنفعهم آآ النصيحة وهم الذين يستفیدون منها. ولذلک قال وذكر فان الذکر تدفع المؤمنين وقال قل هو للذين امنوا - 00:29:52

هدي وشفاء هذا المفهوم موضح بقوله والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليه العامل اعوذ بالله هذا القرآن ينور بصائر المتقين ولكن يعني اعوذ بالله المطموس عليهم هذا القرآن يزيدهم - 00:30:12

بان الذي يضل الله لا يهتدي ماذا قال انفا اذا على هذا الخوف قال سنقوم بالسنة العباد هؤلاء نرجو الله ان يحمينا اذا وخوف بالقرآن الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم لهؤلاء من دون الله - 00:30:33

من ناصر ينصرهم ولا شفيع يشفع لهم. لعلهم يتقوون الله بذلك الانذار ويكون سببا في تقوية ايمانهم ثم قالوا له كفار قريش نحن لا نزيد ان نجلس معك وانت عندك هؤلاء الضعاف - 00:30:59

عمار وبلال وصهيب وابن مسعود نحن من علية القوم اطرد هؤلاء ابعدهم عننا او اعطيانا يوم واعطهم يوم ما انزل الله عليه ولا تطرد الذين يدعون ربهم لا تطردهم لا تفطرتهم لا هؤلاء اذا حبوا يجو يدخلوا في الاسلام تفضلوا. اذا حبوا يموتوا على الكفر - 00:31:19

الخسارة لهم لذلک دائما الدين يتبعه الضعاف قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم قال اهم يقسمون رحمة ربك دائما اول من يكذب الرسل اصحاب ايش مكانات - 00:31:48

هرقا لما سأله ابو سفيان سأله ابا سفيان قال له هل يتبعه اشراف الناس توبعاهم؟ قال ضعافهم. قال ذلك الاسلام. قال هل يرجع احد عنه؟ قال ما رأيت لكن ما نعرف في الماضي قال هذا الذي استطعت ان ندخله - 00:32:19

قالوا ذلك الاسلام اذا خالطت بشاشته القلوب ما يمكن ان يرجع قال لقد امر امرؤ بنى ابي كبشة يخافه ملك بنى الاصفر عند ذلك اليوم علمت انه سيظهر لانه هذا كان متعلم - 00:32:38

يعرف قال والله لو استطعت ان اغسل قدمي قال لهم يا جماعة تعالوا امنوا بمحمد صاحوا ووجد انه لا يضيع ملكه قال كنت اريد ان نختبرك وفضل الملك على الایمان - 00:33:01

هذا الاسلام عجيب ما في يعني يكتسح الارض يوم بعد يوم. بس نحن ينبغي ان نجتهد نستقيم نعامل الناس بالحسنى نحسن الى الناس. نفهم الدين نعمل به. نعطي ضريبة الدين - 00:33:17

اللي عنده سيارة يدفع ضاربته اللي عنده بيت يدفع ضريبة اللي عنده رخصة يدفع ضريبته طيب نزيد ندخل الجنة بدون ندفع

ضريبة ما هو معقول اللي عنده ولد يدفع ضريبة لازم يعالجه - 00:33:37

ينفق عليه طيب لازم ندفع ضريبة الدين لابد ما يمكن الدين يقوى ونحن لا نعمل له لابد ندفع شي للدين ومن اهم ما ندفع للدين ان نعطيه وقتنا لنفهمه - 00:33:54

لنعمل به لنمارسه اهم ضريبة ان نعطي وقت للدين نقرأ نفهم نعمل نناقش ندعوه نصلح تتحرك لدينا وبعدين التحرك بالرفق بعد شوي شوي يعم الاسلام الارض ولا يبقى على الارض كافر - 00:34:17

ليس بعيد هذا اذا اجتهد المسلمون وكل من يخالطهم يحسنون اليه ما في شيء افع للدين من الاحسان احسن الى الاحرار استبعد قلوبنا بذلك اية النساء امر بالاحسان الى جميع من تخلط - 00:34:42

اولا بالوالدين ذي القربي اليتامي المساكين اية الجار ذي القربي الجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. تسعه شرایح من المجتمع من بقى من المجتمع تخلطه - 00:35:07

كل من تخلطه من المجتمع احسن اليه وبعدين هذا الاحسان يعمل في النفوس امر عجيب انا اتعجب من بالقسم كيف هي المرأة كانت ادارتها قوية امرأة عند هذه الادارة - 00:35:32

اول ما عملت الاستشارة اني القى الي كتاب كريم فهمت قالت ايش ماذا قالت علي بعدين قالت كرامة الذي صدقها الله فيه. بعدين فهمت قالت واني مفسدة اليهم بهدية قال لها تفتح لها - 00:35:54

الانسان اذا اكرمه اذا راك فتح لك ثغرة قال ها اهلا جبرت النفوس على حبي مبارح السنة اليها مرسلة اليهم بهدي فلما قال ارجع اليهم بهدية ان الامر ليس دنيوي - 00:36:25

هنا فهمت ثم لعقلها اخر شيء قالت واسلمت مع سليمان فنحن ينبغي ان نهتم بحياتنا نهتم بالادارة نهتم بالصدق نهتم بنفسنا نهتم بان نكون منضبطين المسلم منضبط في قوله في عمله في اخلاقه في سلوكه - 00:36:48

المسلم محترم المسلم افضل بشر يعني يكفيك ان المسلم يسوى كل الدنيا من قتل ومن احياها يعني المسلم عظيم. لذلك ينبغي ان يكون يحمل في في طيات فؤاده المعاني التي اعطها الله - 00:37:19

يحترم نفسه يحترم الاخرين. يحترم الانتاج. يحترم الصدق. يحترم النبل يريد ان يكون فاعلا. لا يكون المسلم امعة. قالوا له قل رفضوا نرفض يعني لا المسلم يكون متميز الحق نمشي معه - 00:37:42

نتركه ننتج لدينا ولاتمتي ثم قالوا ولا تطرد لا تترك تبعد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء كانت الصلاة اول النهار او الاخر او الادعية او الاذكار او الذين يستقيمون يريدون وجهه - 00:38:02

ليس نفاقا ولا سمعة ما عليك من حسابهم بشيء وما من حسابك عليه من شيء فتطردهم. هؤلاء عملهم لهم وانت عملك لك فلا حرق لك في طردهم وانما امره ربى بقوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تدعوا - 00:38:27

عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفل الله قلبه عن ذكر الله واتبع هواه وكان امره فروق. وقال من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمول يشفي الوجوه بئس الشراب وساعت مرتفع - 00:38:52

ثم قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كل القرآن هكذا اذا الذي يريد الجنة هلم والذى يريد جهنم الطريق واضحة كل شيء موضح الم نجعل له عينين ولسان وشفتين وهديناهم - 00:39:18

اذا لا اعذر بعد هذا بيان لا ليس بعده ولا خفاء وينبغي لكل عاقل ان ينتبه ويعلم ان ربى قادر وكمير ولا تخفي عليه خافية فان انضوى تحت اوامر الله وتحت شرعيه الله اعطاه ما يريد - 00:39:42

واذ لم يبالي باوامر الله ولم ينضوي تحت شرع الله فالله تعالى سيولك يذيقه العذاب الاليم يوم القيمة. وفي الدنيا محتمل لان ينجو وان يهلك كما قال عجلنا له فيها ما نشاء - 00:40:08

بمن نريد ثم جعلنا له جهنم ومن اراد الاخره وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئنك كان سعيهم مشكورا كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء

ربى الجميع يعطون. الجميع يرحمون في الدنيا. ولكن المتقى المسلم هو الذي له العاقبة. العاقبة لمن - 00:40:29

للمتقى والله لا عذر بعد هذا البيان والله ان كتابنا لوضح طرق النجاة وامر باتباعها ووضح طرق العطب وحذر من سلوكها وما من حسابك عليهم من شيء فلعلة ذلك تطردهم - 00:40:55

ستكون من الظالمين اي من الخارجين عن طاعة الله تعالى اعادنا الله واياكم من الخروج عن طاعته ورزقنا واياكم اتباع السنة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه - 00:41:19

ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك السلامة من كل اذن والغنية من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:41:40

يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى الى انفسنا طرفة عين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين - 00:42:03

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل على المرء اذم يختلط عليه ترتيب الالفاظ في الذكر بين السجدين؟ رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني وارفع ما عليك شيء ادعوه الله بما شئت - 00:42:20

ولكن لو ترتبت الدعاء افضل فان لم ترتبا وقلته ان شاء الله يجزيك ولك الاجر يقول ما حكم الصلاة في مسجد بجواره مقبرة من جهة كذا يفتح للتعزية ولدفن الميت مع العلم ان المسجد قائم قبل المقبرة - 00:42:36

ان شاء الله الصلاة صحيحة ما حكم ما قولكم في من يكلم المصلي وهو في صلاته؟ وهل هناك فرق في ذلك بين من يتكلم كلاما عاما ومن يأمر بالمعروف عن المنكر فقد لاحظنا ان كثيرا من الناس يفعل هذا حتى من - 00:42:54

في الحرم الصلاة صاحبها في شغل الصلاة قوموا لله الكلام لا يصلح في الصلاة الا ان النافلة وسع فيها والذين يأخذون المصحف مع الامام في التراویح هؤلاء ما ادري ما لهم - 00:43:13

يكثرون الحركة ويفتحون المصحف الامام يحفظ القرآن ووراه من يرد عليه ما الذي تريده؟ تريد الشيطان يشغل قلبك تشغل عينك يا اخي قم مع الامام وتدبر فيما يقرأ الامام يا اخي حتى تنتفع بهذا - 00:43:40

تشغل نفسك بتقليل الوراق وانت في الصلاة ومع الامام لماذا امر عجيب اذا كان الانسان يصلي بالتراویح ولا يحفظ القرآن اخذ مصحف يقرأ فيه. اما انت مع امام والامام حافظ للقرآن ووراه من يرد عليه - 00:43:59

واحد واثنين وثلاثة يمكن عشرة وراث. اذا اخطأ واحد يرد الثاني. وانت تروح تشغل نفسك وتشغل عينك وبالك. ولا يكون عنده تركيز مع الامام ما الداعي لهذا لا ينبغي هذا - 00:44:22

اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى اذا كنت تصلي مع الامام في التراویح انصت اسمع اذا قرأ القرآن يمكن تسمع اية تنتفعك تسمع نهي ينفعك تسمع امر تسمع ادب - 00:44:40

تقلب لي المصحف وتنظر هل الامام حافظ او يخطئ؟ طيب ما الفائدة اذا عرفت انه اخطأ او ما اخطأ؟ عنده من يرد عليه انت المهم تستفيد من الصلاة مع الامام - 00:44:58

ان تخشع هل تفهم يقول احيانا اضع سماحة على اذني استمع معا الى قراءة القرآن وفي اثناء الاستماع اكون مشغولا بكتابة على الكمبيوتر او بالحديث مع الاخرين. فهل هذا العمل يجوز - 00:45:10

ال الاولى تركه الاولى انك اذا فتحت القرآن تستمع له فان انشغلت الاولى انك تحترم القرآن هذا افضل اما كونه حرام او غير حرام الله اعلم يقول هنا روى الترمذى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:45:31

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. المهم اخر السؤال يقول فلا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود من الخير - 00:45:51

من الريح المرسلة. يقول ما معنى اجود بالخير من الريح المرسلة الريح اذا جاءت تأتي بالهوى تأتي يعني الريح تأتي بهوا كثير اذا

رسلت تأتي بكميات كبيرة من ايش من الهوا - 00:46:03

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في رمضان يعطي كثير كما ان الريح تأتي يعني اذا كانت الريح مرسلة تأتي بايش ؟ بكمية كبيرة. تمشي تمشي. النبي صلى الله عليه وسلم يعطي ايضاً كثير - 00:46:22

فان هذا من بيان اذا كان في رمضان لقى جبريل وقرأ القرآن كل ما جاءه احد يريد شيء يعطيه. وهو لا يمنع احداً اذا جاء رمضان ودارسه جبريل زاد السخاء فيبقى كل من يأتيه يريد شيء يعطيه - 00:46:37

نعم المبالغة في الاعطاء السؤال ما فهمت شو يقول انه يعني اتي اهله وادن المؤذن ولم يغسل لا شيء عليك يعني المهم انك تنتهي من المباشرة قبل الاذان اما اذا اصبح - 00:46:56

يعني صاحب الجناية جنوباً وقد جاءت في الجناية قبل الفجر فلا شيء عليه وابو هريرة رجع عن ذلك وقال حدثني الفضل وعلم ان امهات المؤمنين اخبروا بانه كان يأتيه النهار وهو ايش يدخل النهار وهو جنوب - 00:47:20

من جماع ويصوم فلا شيء في ذلك لكن لا بد ان ينتهي قبل عش طلوع الفجر وما يفعله بعض الناس من الشرب بعد الاذان هذا مشكلة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين اذانه وبين سحوره ما يقرأ القارئ خمسين آية - 00:47:42

هذا اما منسوخ او ما فهم الذي يسمع الاذان ويشرب اقل ما يقال فيه انه خلاف الاولى وان كان حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض يتبيّن محل الخلاف. لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:48:10

قال العلماء لا يصح الصيام الا بامساك جزء من الليل وجزء قليل من النهار مما اتموا الصيام الى الليل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. فما يفعله بعض الناس وفقنا الله واياهم يسمع المؤذن ويأتي يشرب - 00:48:33

هذا خلاف الاولى ما حكم حلق الشارب من منابت الشعر؟ وهل هناك قول بانه سنة؟ نعم في رواية احفوا ارهقوا. في رواية قصوا عند مالك يقول انه لا لا يحلق - 00:48:57

وعند الامام احمد انه اذا حرق لا يضر ولو يترك آلا يعني المسلم بعده خروجاً من الخلاف او لا كما انه يترك اللحية خروج من الخلاف اولى يقول انهم اعتمروا وقصوا - 00:49:16

شعوره ثم قام احدهم بعد ذلك واتى بعمره وقص من شعر ابنته هل هذا يجزي لا لا يجزي الابط ما له علاقة الامور غير الرأس ما لها علاقة بالاحرام وانما الاحرام هنا - 00:49:37

محلقيناش رؤوسك ما قال محلقين اباطكم محلقين رؤوسكم ومقصرين. فمحل التحلل الرأس ليس الابط لا لا يعني هو يقص شعره سهل او يفدي اي فداء ان شاء الله سهل ما معنى قول الله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا - 00:49:59

الاعراب في ذلك مخاطبون في ذلك الوقت اشد كفرا ونفاقا من غيرهم من كأن حول المدينة لأنهم الاعراب من طبيعتهم الشدة بعدين قال واجدوا الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله - 00:50:29

لأنهم لم يدخلوا في الدين ولأن الbadية طبعاً من طبيعتها القساوة. لذلك لا ترسل الرسول من الbadية وما ارسلنا من رسول ومع عبد الصمد من قبلك الا رجالاً نوحى اليهم - 00:50:46

من اهل القرى هنا المدن لرسول من الbadية جاء في الحديث من احب لقاء الله احب الله لقاءه فهل يجوز للمؤمنين ان يدعوه بلقاء ربي؟ لا هذا المقصود ان الانسان اذا جاءته الغرفة - 00:51:05

ورأى مقعده احب ان يذهب من الدنيا ولذلك احبه الله. اما الكافر عيادة بالله اذا رأى مقعده كره الموت فكره الله لقاءه. هذا المقصود والا الله يقول قل ان الموت الذي - 00:51:23

قضية الفرار من الموت هذا طبيعة جبلية ما في احد يحب ان يموت لكن هذا عند معاينة الموت لأن الانسان لما تأتيه الغرفة ينتقل الى شيء اخر يقول اريد ان اتزوج بزوجة اخرى - 00:51:39

لكن الزوجة الاولى لا تقبل. فما حكم الدين انك انت تجوز لك الزواج؟ فان هي لا تزيد وخففت من ان تعصيك يعني تعطيها ما اعطيتها ويطلقها ايش القاضي - 00:51:59

لان المرأة اذا كانت لا ت يريد الرجل اثبنت انها ليست مخبية وانما تخاف الشرع الشريعة تطلقها قال له تأخذ الحديقة وطلقها تطليقة
قالت اني لا انقم عليه دين ولا خلق ولكن اكره الكفر لا اريده - 00:52:17

فخاف ان بقيت معه ان اعصيه فتدخل النار قال اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. قال خذ الحديقة وطلقها لكن الفقهاء هذا الجانب
ما يوسع لان النساء ضعيفات فاذا قيل للمرأة انت تطلقني نفسك كل يوم تذهب وتطلق انفسها. ولذلك جعل هذا الامر بيد الرجل لان
الرجال قوامون على النساء - 00:52:42

لكن اذا كان الرجل لا يريد المرأة فالشريعة لا ترغمه على البقاء عليها. واذا كانت المرأة لا ت يريد الرجل الشريعة لا ترهبه بالبقاء عليه
لذلك قال ماذا قال في حقي - 00:53:10

فابعثوا حكما من اهله وحكما الاهلي هل في حق اكبر من هذا انت لك حكم وهي لها حكم. ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما. قال
العلماء الحكماني يطلقان لانه حكم - 00:53:26

فان رأوا الطلاق يطلقان وينذر وان رأوا البقاء يبقيان قال ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما يقول الله يفرج عن جميع المسلمين يا
اخي هل يجوز الصيام اثناء العمرة في ايام الاثنين والخميس؟ نعم يجوز - 00:53:49

ما مشروعية ما يحدث الان من جعل اذانين للظهر يوم الجمعة وهل اداء ركعتين بعد الاذان الاول صحيح لمن حضر وادى تحية
المسجد قبل الاذان هذا عمله عثمان في ايامه - 00:54:09

يسمع اهل السوق ويأتوا الاذان المقصود به الاعلام من صلی لا يمكن نقول له اخطاء ومن جلس لا يمكن ان اقول له اخطاء القضية
تحتاج مزيد بحث في الحقيقة يقول لديه في بيته اذاعة القرآن فقط - 00:54:25

واهل بيته يقولون يأتي باذاعة بقناة فما رأيك؟ لا رأي لي في هذا انت تختار ما ترى يقول ما حكم المرتب الذي اقتضاه موظف
المصلحة الضرائب والبنوك اخي هذا وقت الدواب - 00:54:48

اسأل اللجنة الدائمة لان عندها فريق يبحث لها هذه القضايا تتزاحم المفاسد يعني انسان يبقى بغير وظيفة مشكلة وانسان يشتغل في
ادارة. يعني فيها بعض الشبه مشكلة. اي المشكليتين يا اعظم - 00:55:10

ولذلك اللجنة الدائمة للافتاء عندها فريق يبحث لها وقت الدواب عندهم فريق وعندهم ناس اقوياء اقترح على هذا يرسل لهم السؤال
وان شاء الله يجيبه عليه اجابة علمية هذا اخر سؤال ان شاء الله - 00:55:28

يسأل هل يجوز ان يؤدي العمرة عن والديه؟ المتوفين يجوز سواء اعتمر عنهم ام لا؟ هذا لا خلاف فيه. بعدين يقول هل يجوز عمل
اكثر من عمرة في سفر واحد - 00:55:52

واذا كان جائز هل ارجع الى الميقات ام يحرم من التنعيم الذي في مكة الذي في مكة كثير من العلماء يقول الاولى له الطواف الذي
داخل مكة كثير من العلماء يقول الافضل له الطواف - 00:56:05

ولا يخرج من مكة ليأتي بعمره وهو داخل مكة لان افضل شيء من العمرة هو الطواف لا يشتغل بالطواف بدل من يرجع ويعتمر الذي
داخل مكة كثير من العلماء يقول الافضل له الطواف - 00:56:27

اما الاتيان بالعمرة في اي وقت ومن اي مكان فلا اعلم فيه خلافة جدي النصوص لا اعلم نصا ينهى عن العمرة الا في ايام التشريق
ينهى عن العمرة ايام التشريق للحج. حتى يغيب - 00:56:47

نهار اليوم الثالث عشر فاذا غاب اه يعني اه انتهى النهار العمرة كل السنة ظرف للعمرة العمرة في من اي مكان لكن العلماء كثير منهم
قال ان الصحابة حجوا وكانوا مائة وعشرة الاف - 00:57:17

الحديد مع النبي صلی الله عليه وسلم كان كثير خرق كثير. ولم يعتمد ينقل الا اثنين او ثلاثة عائشة واحد واثنين. قالوا لو كان العمرة
من التنعيم فيها الفضليه والصحابة لو قيل انهم كانوا دائمًا يعتمرون من التنعيم - 00:57:41

لكن الجواز تعدى القنطرة اقول الجواز تعدى القنطرة. لما لا؟ لأن النبي صلی الله عليه وسلم ارسل عائشة للعمرة من التنعيم ولم يقل
لها هذا بك وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:58:03

فلو كان الاعتمار من التنعيم خاص بعائشة لقال لهم ايها الناس اعلموا انني ارسلت عائشة لانها كانت حائض وهذا خاص بها كما قال
لله ضحى بالعناق لن يجزي عن احد بعده - [00:58:22](#)